

وربما حمله ذاك على الانتكار والكفر وذلك محض الجهل  
 والظلم والافليس قدرته سبحانه مقصود عن اسباب  
 اخر ومسببات ينشأ منها كما لو تقصرت قدرته في هذا العالم  
 المشهور عن اسبابه ومنشأه وليس هذا باهون عليه  
 من ذلك المنشأ الاولي التي انشاها الرب سبحانه فيها  
 بالعباد والمشاهدة اعجب من المنشأ الثانيه التي وعدنا  
 بها اذا ناملها اللبيب ولعل اخراج هذه الفوائده والنهار  
 من بين هذه التوبه الغليظه والماء والحشيب والهوا المناسبه  
 اعجب عند العقل من اخراجها من بين توبه الجنة وما بها  
 وهو ايتها ولعل اخراج هذه الاشترية التي هي غذا ودوا  
 وشرب ولده من بين فرف ودم ومن في دناب  
 اعجب من اجرا بها الى انهارا في الجنة باسباب اخر  
 ولعل اخراج جوهرى الذهب والفضه في عروق الحياه  
 من الجبال وغيرها اعجب من انشاها هناك من اسباب  
 اخر ولعل اخراج الحبوب من لواب دود القز ونباتها  
 على انفسها القباب البيض والحمر والصفراء حكم بنا  
 اعجب من اخراجه من اكمات تنفق عنه شجر هناك

الجنة

قد اودع فيها واشتى منها ولعل جريان بخار الما بين السما  
 والارض على ظهور السحاب اعجب من جريانها في الجنة  
 من غير اخذ ودوبالجله فنام ايات الله المدع اعباده  
 الى التفكر فيها وجعلها ايات داله على كمال قدره وعلمه في  
 منبته وحكمته وملكه وعلى توحده بالربوبية والا لهيبه  
 ثم وازن بينها وبين ما اخبره من امر الاخزه والجنه والنار  
 تجده اهل شى على تلك منشاها لهما وتجد هما من  
 مشدا واحده ورب واحد وخالق واحد وملك واحد فبعل  
 تقوم لا يومنون الباب التاسع والاربعون  
 في دلوايتهم التي يابلون فيها ويشربون واجناسها وصفاتها  
 قال الله تعالى ويطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب  
 والصحاف جمع صحفه قال اللطى بقصاع من ذهب وقال  
 اللينث الصحفه قصعه مسلطه عن نضه الجمع صحاف  
 قال الاعشى والمكاييل والصحاف من الفضة والضميراف  
 تحت الرجال واما الاكواب فجمع كواب قال العمرا الكواب  
 المستدير الراس الذي لا اذن له واوانشند لعدي  
 منكبها تصفق ابوابه يسع عليه العيد بالاكواب